[293] الذين في قلوبهم مرض، والمرض وا عداوتنا، فعند ذلك يتبرؤون منا ويتناولونا فيقولون: إن المنادي الاول سحر من سحر أهل هذا البيت، ثم تلا أبو عبد ا عليه السلام قول ا عزوجل: " وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر " (1). نى: ابن عقدة، عن محمد بن المفضل وسعدان بن إسحاق وأحمد بن الحسين [ومحمد بن أحمد القطواني] جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد ا بن سنان مثله. نى: ابن عقدة، عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم، عن عبيس بن هشام، عن ابن جبلة، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام وقد سأله عمارة الهمداني فقال: أصلحك ا إن ناسا يعيرونا ويقولون إنكم تزعمون أنه [سيكون] صوت من السماء وذكر نحوه. 41 - نى: ابن عقدة، عن علي بن الحسن، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن الحسين بن موسى، عن فضيل بن محمد، عن أبي عبد ا عليه السلام أنه قال: أما [إن] النداء الاول من السماء باسم القائم في كتاب ا لبين، فقلت: أين هو أصلحك ا فقال: في " طسم تلك آيات الكتاب المبين " قوله " إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين " (2) قال: إذا سمعوا الصوت أصبحوا وكأنما على رؤسهم الطير. بيان: قال الجزري في صفة الصحابة: كأنما على رؤسهم الطير، وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع إلا على شئ ساكن انتهى. أقول: لعل المراد هنا دهشتهم وتحيرهم. 42 - نى: ابن عقدة، عن أحمد بن يوسف، عن إسماعيل بن مهران، عن [ابن] البطائني [عن أبيه، ووهيب]، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام أنه _____ (1) القمر: 2. والحديث باسناده الثلاثة في المصدر ص 138. (2) الاية الاولى صدر " الشعراء " والثانية فيها الرقم: 4 والحديث في غيبة النعماني ص 139. _____